

ابتد رواوضوه وكادوا يقتلون عليه ولا  
 يصفق بصاقا ولا يتخمر تخامة الا تلفوها  
 بآكفهم قد لثوا بها وجوههم واجسادهم  
 ولا تستقط منه شرعة الا ابتد روهها واذا امرهم  
 بامر ابتدوا امره واذا تكلم تخصموا اصواتهم  
 عنده وما يجتدون النظر اليه فظيما له  
 وهذا من اهم ما ينسب عليه في مدحه صلى  
 الله عليه وسلم وهو التنبيه على حياة  
 باطنه بافواع الكمال وظاهره بصوق الجلال وكلاهما  
 جمال وكل منهما كمال اذ الجلال كالجمال حسي ومعنوي  
 وظاهره وباطن **قال الشيخ** سيدي احمد المرادي  
 في تحفة الاخوان في مناقب سيدي رضوان  
 دخلت عليه يوما فوجدته في حالة البسطة  
 كان وجهه مقطوع من ذور فسلمت عليه ودعاني  
 السلام وهو كالمسمر فقال لي من جملت كلامه  
 وحياتي يا احمد وانا اقول في هذا النبي اللهم وما اعطى  
 الدهن الحسن والجمال وما اخترت من سماه  
 الصفات وسنن الخالقت بقول لو كان يا احمد  
 يتزين لي بعض الايات في تصفت ان باطنته  
 حازلها في كلها وظاهره الحسنت ابي همت  
 الشمس والتمر لقلتها وكنت حاولت نقل في

فتمه هذا المعنى عند قوله رضي الله عنهما من  
 الملكوت بهجته له موثقه ومن كانه تكون كل  
 كماله هو اذن اكل من كل اكل ولذا عرف بالتلذذ  
 بالخصوع له كل اكل وكان خصوع الاكل له اشده  
 من خصوع الكامل وخصوع الكامل اشده من  
 خصوع الناقص لان الخصوع له على قدر الممقنة  
 بكماله وحسبك في هذه اما في لفظك المأث **قال**  
**اخبرني الشيخ** ملكي الدين الاسم وهو الذي  
 شهد له الشيخ ابو الحسن بالخصوصية  
**قال** دخلت مسجد بني الاسكندر ربه فوجدت  
 النبي المدفون هناك فاقبما يصلي عليه  
 عاة في طرفة فقال لي تعذر فصل فقلت  
 له تعذر انت فصل قال تعذر انت فصل فانكم  
 من امة محمد النبي لا ينبغي لنا التعذر عليه  
 فقلت له بحق هذا النبي الا تعذر من وصلت  
 فانا اقول كيف هذا النبي الا وهو قد وضع  
 فيه على في اجلالا للفظه النبي كي تترزف  
 الهوا فتقدمت فصلبت انتهى **فانظر وتأمل**  
 واعبر هذا التعظيم العظيم من عظم آخوات  
 الخلق وانظر ايضا حال ابي الناسي بعد الانبيا  
 بكماله وهم الصحابة حيث كانوا لا ينوون الا  
 ابتدروا

Copyright © King Fahd University